

الكتب الأساسية في تاريخ العلوم الطبيعية عند العرب والمسلمين

لطف الله قارئ
بمع «الصناعية» السورية»

ازداد الإقبال في السنوات الأخيرة على إحياء التراث العلمي والتقني الذي أبدع فيه علماء العرب والمسلمين في فترة ازدهار الحضارة الإسلامية . فقد بدأت الجامعات العربية تدرّس تاريخ العلم عند المسلمين ، بعد أن كان هذا الفن مقصوراً على جامعات الدول المتقدمة . وأنشأت بعض الجامعات العربية معاهد خاصة لتاريخ العلم العربي والبحث فيه وإعطائه حقه من الكشف والدراسة ، مثل معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ومركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد . واتجه عدد من الحاصلين على درجات علمية في تخصصات تقنية إلى البحث في مجال تاريخ العلوم العربية الإسلامية ، بعد أن كان هذا المجال مقصوراً على نفر قليل من الرواد .

ومقالتنا هذه تلقي الضوء على الكتب الأساسية التي يجب توافرها لدى الباحث عندما يمارس الكتابة في التراث العلمي العربي . وأقصد بالكتب الأساسية تلك الكتب التي حوت تراجم العلماء وأسماء مؤلفاتهم ، واشتملت على شيء من أقوالهم وأفكارهم . فمؤرخ العلم العربي يحتاج أول ما يحتاج إلى الوقوف على سير أولئك العلماء ومؤلفاتهم وأماكن وجودها ، وعلى مواقفهم وثقافتهم وإنتاجهم الإجمالي قبل الخوض في تفاصيل أبحاثهم وتراثهم . ولهذا كانت تلك الكتب «أساسية» .

وهذا الاستعراض للكتب الأساسية في تاريخ العلوم الطبيعية والتقنية العربية الإسلامية، وبيان حالة أكثرها من ناحية سقم الطباعة والتحقيق، وانعدام غالبيتها من الأسواق، قد يعتبر دعوة موجهة إلى الهيئات المختصة بإحياء التراث لتكليف ذوي الكفاءة بالوقوف على طبع هذه الكتب وتحقيقها ونشرها بالطرق العلمية السليمة، وإخراجها إخراجاً يليق بأهميتها، وذلك لوضع هذه الطبعات الجيدة بين أيدي الأجيال القادمة، إذ إن الطبعات السقيمة من المراجع أو ندرة تلك المراجع قد يؤديان إلى ارتكاب أخطاء يمكن تلافيها إذا توافرت الطبعات المحققة السليمة.

فبعض هذه الكتب - وبخاصة المصادر التراثية منها - مخطوط لم يطبع بعد، وينتظر إخراجه إلى النور بتحقيق علمي وعناية لائقة. وبعضه مطبوع طباعة رديئة دون تحقيق أو ضبط. والقليل منه مطبوع بتحقيق جيد كما نرى من هذا الاستعراض.

أولاً : الكتب المطبوعة

١-صوان الحكمة :

لأبي سليمان المنطقي السجستاني السجزي المتوفى حوالي سنة ٣٩٥هـ. وهو كتاب يحتوي على ذكر الفلاسفة لفترة ما قبل الإسلام، والفلاسفة الإسلاميين إلى عهد المؤلف، كما يشتمل على شيء من أقوالهم وأفكارهم. وقد ذكر صاحب «الأعلام» أنه مطبوع. ولكن ما ذكره كان سهواً على الأرجح، إذ إن الكتاب بنصه الأصلي مفقود لم يصل إلينا. ولم يذكره أحد من مؤلفي قوائم الكتب المطبوعة.

وقد وصل إلينا منتخبان منه أحدهما طويل لا يُعلم مؤلفه، وهو بعنوان «منتخب صوان الحكمة». والآخر مختصر ومؤلفه عمر بن سهلان الساوي، وهو بعنوان «مختصر صوان الحكمة». وقد انفرد الأخير بإيراد فصل عن

الفارابي لا يوجد في الكتاب الأول، وما عدا هذا الفصل فمختصر الساوي موجز يقدر بثلاث كتاب «منتخب صوان الحكمة».

وقد نشر «منتخب صوان الحكمة» بتحقيق عبد الرحمن بدوي في طهران سنة ١٩٧٤، ثم طبع في لاهي سنة ١٩٧٩ بتحقيق دنلوب D. M. Dunlop وقد أورد كلا المحققين أبواب مختصر الساوي، ونشرا الفصل الذي انفرد به عن الفارابي.

وقد ألقى دنلوب الضوء على شخصية مؤلف المنتخب، فخلص إلى النتائج التالية:

١ - نص المؤلف في الأسطر الأولى لمقدمة المنتخب على أنه قام بتأليف رسالة أخرى بعنوان «إتمام تنمة صوان الحكمة»، حيث بدأ كتابه هكذا: «قال الحكيم الفاضل - وهو منتخب هذا الكتاب - رحمه الله: إنني رأيت أن أثبت تواريخ الحكماء وأسمايهم، وبعض كلامهم وأخلاقهم. فانتخبت من كتاب (صوان الحكمة) ذكر القدماء. وأثبت في آخره كتاب (تنمة صوان الحكمة) للإمام الفاضل ظهير الدين أبي الحسين بن أبي القاسم البيهقي، رحمه الله تعالى. ووضعت في آخره رسالة، وسميتها (إتمام التتمة). وذكرت فيها أشعار المتأخرين من الحكماء. وختمت التواريخ به».

٢ - كان المؤلف مشرقياً من أهل خراسان على الأرجح، فهو يورد كلام حكماء المشرق الإسلامي في رسالته «إتمام التتمة». ولعله من أهل نيسابور التي ورد ذكرها عدة مرات في الرسالة.

٣ - قال في رسالته عن السهروردي: «ليس من طبقات الحكماء في زماننا هذا أزهده منه... وقتله الملك الظاهر بن صلاح الدين سلطان الشام في

قلعة حلب». وهذا يدل على أنه كان معاصراً للسهروردي، وأنه ألف رسالته بعيد مقتل السهروردي سنة ٥٨٧هـ - ١١٩١م.

هذا ما لاحظته دنلوب على مؤلف المنتخب. أما كاتب هذه الأسطر فيلاحظ تشابهاً بين معلومات المنتخب ومعلومات كتاب «نزهة الأرواح وروضة الأفراح» للشهرزوري الذي سيأتي ذكره:

١ - فالكتابان هما الوحيدان اللذان انفردا بترجمة مفصلة لأبي سليمان المنطقي، بينما المصادر الأخرى تترجم له بإيجاز.

٢ - وهما الوحيدان اللذان انفردا بتراجم ثلاثة حكماء هم: أبو النيس، وأبو جعفر بن بابويه ملك سجستان، وأبو القاسم الأنطاكي.

٣ - وقد كان كلا المؤلفين مطلعاً تمام الاطلاع على كتاب البيهقي «تتمة صوان الحكمة».

٤ - وقد كان الشهرزوري تلميذاً وصديقاً للسهروردي، تماماً مثل مؤلف المنتخب.

ولهذا فقد يكون الكتابان لمؤلف واحد هو الشهرزوري. وإن صح هذا الاستنتاج فإن كتاب «روضة الأفراح» عبارة عن نسخة منقحة لمجموعة الكتب التي ورد ذكرها في مقدمة مؤلف المنتخب التي قرأها قبل قليل. إذ ذكر أنه ألف المنتخب، وأتبعه بكتاب البيهقي، ثم ألحق الكتابين بتتمة أو ملحق لكتاب البيهقي.

٢ - الفهرست:

للنديم محمد بن إسحاق، وهو المعروف بابن النديم عند كثير من الباحثين. وقد أفاض محمد جواد مشكور (انظر المراجع) في تبيان خطأ تسميته بابن النديم.

طبع هذا الكتاب في ليبسك بألمانية؛ حيث بذل المستشرق فلوكلر Flugel جهداً عظيماً في تجميع مخطوطاته المختلفة وإخراج نسخة جيدة منها، على الرغم من النقص الواقع في الكتاب إلى اليوم. وقد توفي فلوكلر في بداية الطبع، فأكمل طبعه كل من مولر وروديكر Muller & Rodeger ثم طبع في مصر طبعة غير جيدة أضيفت إليها صفحات كانت قد نشرت في مجلة ألمانية بعد طبعة ليبسك. وقد صدرت الطبعة المصرية سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م.

ثم طبع في إيران سنة ١٩٧١ بتحقيق رضا تجدد الذي اعتمد على طبعة فلوكلر وعلى ثلاث مخطوطات جديدة في كل من تركيا وإيرلندا والهند. وقد ترجمه تجدد إلى الفارسية فيما بعد. وقد نشرت في بيروت طبعات مصورة بالأفست عن الطبعات الثلاث السابقة دون إذن أو ترخيص. ثم طبع في قطر وتونس طبعتين لم تصلا إلى مستوى الجودة. وتعتبر طبعة تجدد أهم الطبعات وأكملها وأدقها، إلا أنه في حال إعادة الطبع نلزمنا الاستفادة من الترجمة الإنكليزية التي قام بها دودج Dodge، وعلى الملاحظات المهمة التي نشرها يوسف بكار حول طبعة تجدد (انظر المراجع). فأما دودج فقد سرد في نهاية ترجمته الإنكليزية نبذة مختصرة لجميع الشخصيات التي ذكرها «الفهرست»، موضحاً الأبحاث التي كتبت عن سيرة كل واحد منهم، مما يفيد الباحث كثيراً في هذا المجال بالإضافة إلى التعليقات المفيدة التي ضمتها حواشي الترجمة. وأما يوسف بكار فقد قدم تصحيحات واقتراحات مهمة يستفاد منها في حال إعادة الطبع.

والحاجة ماسة إلى إعادة طبع هذا الكتاب بالاعتماد على طبعة تجدد وترجمة دودج وملاحظات بكار، وعلى المخطوطات التي لم ترجع إليها طبعة تجدد وهي:

١ - نسخة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٤٨٨ تاريخ . ومنها نسخ مصورة في مكتبة الأوقاف ببغداد برقم ٧٨٤ ، وفي المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ١١٠ فهارس ، وفي مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض .

٢ - نسخة في تطوان بالمغرب .

٣ - وقد ذكر بروكلمان الأبحاث التي نشرت إلى وقت تأليف كتابه عن مخطوطات «الفهرست» .

٣ - طبقات الأطباء والحكماء :

لابن جلجل ، وقد قام بتحقيقه فؤاد سيد . وطبع على نفقة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٥٥ . وهي طبعة ممتازة أودع فيها المحقق علمه الغزير وخبرته الواسعة في مجال المخطوطات . فقد كان أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية . وأعدت مكتبة المشي ببغداد طبعه بتصوير الأفيست سنة ١٩٦٨ ضمن الكتب التي أصدرها صاحبها ، الناشر المثقف قاسم محمد الرجب رحمه الله . بانتقاء كتب التراث المحققة تحقيقاً جيداً ، والكتابة على غلافها صراحة أنها طبعة معادة بتصوير الأفيست ، وإثبات اسم الناشر الأصلي عليها . خلافاً لبعض سراق الكتب الذين يختارون طبعات غير جيدة ، وينشرونها انتحالاً بعد طمس اسم الناشر الأصلي ، بل يطبعون عليها عبارة «حقوق الطبع محفوظة»!

وانظر عن هذا الكتاب ومحتوياته «قاموس التراجم العلمية DSB»

الآتي ذكره ، ج٧ ، ص ١٨٧ .

٤ - تنمة صوان الحكمة :

لليهقي . وقد طبعه محمد شفيق في لاهور سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٥م .

ثم حققه محمد كرد علي بعنوان «تاريخ حكماء الإسلام» ، ونشره المجمع

العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية حالياً) سنة ١٣٦٥هـ -
١٩٤٦م. وقد سبق ذكر هذا الكتاب خلال حديثنا عن «صوان الحكمة»
لأبي سليمان المنطقي.

وقد أعاد المجمع طبع الكتاب سنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م بتصوير
الأفست، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على ولادة العلامة كرد علي
رحمه الله. وهي طبعة محققة جيدة.

٥ - نزهة الأرواح وروضة الأفراح:

للسهرزوري. وقد نشرته دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد بالهند سنة
١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م، بتحقيق خورشيد أحمد الذي نال به درجة
الدكتوراة من الجامعة العثمانية بحيدر آباد. وقد اعتمد المحقق
على ثلاث مخطوطات هي: مخطوطة المكتبة الأصفية ومخطوطة
مكتبة متحف سلارجنك (وكلتاهما في حيدر آباد) ومخطوطة مكتبة جون
رايلاندز John Rylands بمدينة مانشستر البريطانية. وقال في مقدمته: «قد
ذكر صاحب كتاب (تذكرة النوادر) أن لكتاب (نزهة الأرواح) نسخاً عديدة في
مكتاب الغرب؛ ولكن نذكر هنا ثلاث نسخ عثرنا عليها واستفدنا
منها...».

والمقصود بصاحب كتاب «تذكرة النوادر من المخطوطات العربية» هو
السيد هاشم الندوي. وكتابه المذكور يحوي صفوة من نوادر المخطوطات
العربية في الهند. أما النسخ الأخرى المعروفة لكتاب «نزهة الأرواح» فهي:

١ - نسخة برقم ١٤٤٧ بالمكتبة الحميدية (التابعة للمكتبة السليمانية)
بإستنبول.

٢ - نسخة برقم ٩٠٨ بمكتبة بني جامع (التابعة للمكتبة السليمانية)
بإستنبول.

٣ - نسخة برقم ٢١٦٨ بمكتبة أياصوفيا (التابعة للمكتبة السليمانية) بإستنبول .

٤ - نسخة برقم ٤٥١٦ بمكتبة الفاتح (التابعة للمكتبة السليمانية) بإستنبول .

٥ - نسخة برقم ٩٩٠ بمكتبة راغب باشا بإستنبول . ومنها مصورة فلمية بالمجمع العلمي العراقي .

٦ - نسخة برقم ١٠ بمكتبة مدينة بوردور التركية .

٧ - نسخة برقم Cod. Ar. 64 بمكتبة جامعة ليدن بهولندا .

٨ - نسخة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .

بالإضافة إلى نسخ أخرى ذكرها محقق الطبعة اللبية من الكتاب .

وقد بذل المحقق خورشيد أحمد جهداً مشكوراً في تحقيق الكتاب اعتماداً على النسخ الثلاث التي اطلع عليها . واتبع المنهج العلمي في التحقيق . وكتب مقدمة ضافية ترجم فيها للمؤلف ، وبين علاقته بالفيلسوف السهروردي صاحب فلسفة الإشراق وتأثير فلسفة الإشراق على الكتاب .

ولكن هناك ملاحظات بسيطة على تحقيق خورشيد أحمد هي :

١ - كون المحقق غير عربي وغير ضليع باللغة العربية أو متمرس بها يبدو واضحاً في الهفوات اللغوية التي تظهر في مقدمة الكتاب ، وكذلك في غموض بعض عبارات المحقق وعدم وضوح الفكرة فيها .

٢ - كثرة الأغلط المطبعية في الكتاب ، وبخاصة في فهرس الأعلام . حيث وردت أرقام صفحات بالفهرس أمام أسماء الأعلام مختلفة عما هي في النص . وهذا يجعل من الضروري إعادة إعداد فهرس الأعلام من جديد في حالة إعادة الطبع .

٣ - ذكر في مقدمة الكتاب أن كتاب «طبقات الأطباء والحكماء» لابن جلدجل وكتاب «مختار الحكم ومحاسن الكلم» للمبشر بن فاتك وكتاب «نوادير الفلاسفة والحكماء» لحنين بن إسحاق قد فقدت ولم تصل إلينا. والصواب أن جميع هذه الكتب قد طبعت كما نرى في هذه المقالة.

وفي عام ١٩٨٨ طبع الكتاب في ليبيا بتحقيق طبيب فاضل عرف باهتمامه بالتراث الطبي العربي، وبمساعدة آخرين في التحقيق. وقد نشرته منظمة الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس الغرب. ولكن الكتاب بحاجة إلى تصحيح ومراجعة شاملين، مع أخذ هذه النقاط في الاعتبار:

١ - لم يطلع المحقق على أن الكتاب قد نشر قبله. فهو يصرح بأنه قرر تحقيق الكتاب وتقديمه للقارئ العربي «ليحتل مكانه في عالم النور بعد كل هذه السنوات في الظلمات». وهو يعتمد على نسختين بإستنبول من النسخ التي أشرنا إليها (وهما نسختا الفاتح ويني جامع). ويذكر نسخ الكتاب الأخرى في أنحاء متفرقة من العالم، ولم يذكر بينها أية نسخة في الهند!

٢ - هناك أخطاء كثيرة في أسماء الأعلام: فهو مثلاً يلقب أبا سليمان السجزي بالسجري (بالراء المهملة، وصوابها الزاي المعجمة). ويلقب عبد الرحمن الخازني بالخازن. ويورد اسم علي بن ربن الطبري (بالراء المهملة بعدها باء بنقطة واحدة) على أنه علي بن زين (بالزاي المعجمة بعدها ياء بنقطتين). ويورد اسم الإسفزازي (بالزاي ثم الراء) على أنه الإسفزازي (بالراء ثم الزاي).

٣ - هناك أخطاء في قراءة بعض العبارات. فهو يقول عن الخازني بأنه كان غلاماً محبوباً (بالحاء المهملة)، والصواب «غلاماً محبوباً» (بالجيم).

٤ - فهرس الأعلام بحاجة إلى مراجعة وتصحيح . لأنه لا يشمل جميع الصفحات التي ورد فيها اسم كل علم؛ بل أحياناً لا يحتوي على الصفحة التي وردت فيها ترجمة ذلك العلم!

٥ - فهرس الكتب لا يحتوي إلا على أسماء بعض الكتب كما صرح بذلك المحقق . وبذلك فهو لا يحتوي إلا على كتب قليلة . ولا يفيد الباحث كثيراً . لأن أكثر الكتب المهمة لم ترد فيه .

٦ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء :

للقفطي . قال جرجي زيدان بأن نسخة منه توجد في مكتبة بني جامع (التابعة للمكتبة السلিমانية حالياً) بإستنبول وقال فؤاد سيد في مقدمته المفيدة التي صدر بها تحقيقه لكتاب ابن جلجل بأن من هذا الكتاب نسخة في مكتبة بني جامع برقم ٨٥٤ ، وهي تحمل عنواناً آخر هو (روضة العلماء في تاريخ الحكماء) . وهي من نسخ حفيد المؤلف .

وقد طبع مختصره تحت عنوان «تاريخ الحكماء» وهو مختصر الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء» . قام بتحقيقه مولر، وتوفي قبل تجهيز الكتاب للطبع . فقام من بعده لبرت Lippert بمساعدة أحمد زكي باشا بالوقوف على طبع الكتاب حتى أنجز سنة ١٩٠٣ م .

وقد نشر كل من دي غويه Degoeje وسوتر Suter تصحيحات مهمة لهذه الطبعة . نشر دي غويه تصحيحاته في مجلة Deutsche Literaturzeitung 1903, nr. 25 Bibliotheca Mathematica, 3. Folge, IV Band, في مجلة 1903, 293 - 302.

ثم طبع الكتاب في مصر طبعة غير جيدة سنة ١٩٠٨ ، وهي نسخة مشوهة للطبعة الأوروبية . ثم طبعه ببغداد الناشر المثقف قاسم الرجيب

بتصوير الطبعة الأوروبية بالأفست، والغريب أن اسم الناشر المصري الذي طبع الكتاب طبعة غير جيدة، بأن شوه الطبعة الأوروبية، مذكور على غلاف الطبعة المصورة البغدادية!

وعلى كل فإن الكتاب لم يعد متوفراً بالأسواق حتى بالتصوير. ويلزم لإعادة طبعه مراجعة النقادين السالف ذكرهما. وتوجد من الكتاب نسخ مخطوطة في الظاهرية بدمشق وفي مكتبة الطب الوطنية الأمريكية.

وإذا صح أن نسخة بني جامع هي نسخة الكتاب الكاملة كما ألفه القفطي فإن نشرها أولى من إعادة طبع مختصر الزوزني.

٧ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء:

لابن أبي أصيبعة. وهو كتاب كبير الحجم غزير الفائدة. وقد بذل المستشرق مولر جهداً كبيراً في تحقيقه وإعداده للنشر. ولكنه أخطأ في طبعه بمصر أيام كان الجهل سائداً في المشرق، وذلك عند طابع لم يقدر قيمة الجهد المبذول في تحقيق الكتاب. فخرج الكتاب من مطبعته مشوهاً كل التشويه. قال نلينو: «بيد أنه لجهل صاحب المطبعة وعناده، أصبحت الطبعة بصفة لا يرضى عنها عالم ولا عاقل، لأنه حذف كل العلامات التي وضعها مولر لتمييز متن رواية عن متن رواية أخرى، وحذف أيضاً كل الشكل اللازم لدفع الشبهة ورفع الغواشي، خصوصاً في الأعلام والأشعار وعناوين الكتب. وغير برأيه غير مرة ما قد وضعه مولر في مبيضته. ولم يقتصر على ذلك؛ لأنه في الفهارس الهجائية الشاملة لجميع الأعلام ما أراد أفراد أكثر من سطر واحد لكل اسم مع أرقام كافة الصفائح (يعني الصفحات) التي ذكر فيها؛ فالغنى كل ما كان يجاوز سطراً! بل لم يطبع مراراً أعداداً ما ضاق بها المكان في السطر! وبالجملة مسخ وشوه وحذف من الكتاب شيئاً جسيماً من منفعته...»

وقد اضطر مولر إلى تأليف ذيل طويل للطبعة المصرية هذا عنوانه :

Ibn Abi Useibia Herausgegeben, Von August Muller, Konigsberg

i.p.r., 1884

وقد كتب على الطبعة المصرية اسم عربي لمولر هو: أمرؤ القيس بن الطحان. على عادة بعض المستشرقين الذين ترجموا أسماءهم إلى العربية. فامرؤ القيس اسم أحد ملوك العرب، وكذلك أوغست اسم ملك روماني. — ومولر تعني الطحان بالألمانية. وكان تاريخ إصدار الطبعة المصرية سنة ١٨٨٢ و ١٨٨٣ م.

ثم أصدرت دار الفكر ببيروت سنة ١٩٥٦ طبعة مصورة عن طبعة مصر مع حذف فهرس الأعلام الأبجدي، ونسبتها إلى نفسها دون بذل أي جهد لتصحيح أخطائها. وقد كتب أحد محدودي الثقافة مقدمة للطبعة البيروتية أودع فيها أخطاء تدل على جهله، فهو يقول مثلاً: «في التاريخ العربي ثلاثة اشتهر كل واحد منهم بكتاب واحد وضعه ولم يضع غيره». وذكر أن الثلاثة هم القفطي وابن خلكان وابن أبي أصيبعة. والمعروف أن كل واحد من هؤلاء الثلاثة وضع أكثر من كتاب، وأن كتاب القفطي «إنباه الرواة على أنباه النحاة» قد اشتهر مثل شهرة كتابه الآخر في أخبار الحكماء.

ويقول في موضع آخر عن كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان: «والطبعة الأخيرة التي أخرجتها المطابع المصرية كانت وافية وبها فهارس كاملة». والصواب أن تلك الطبعة كانت غير جيدة، وفهارسها مبتورة لا تفي بالغرض. ولم تظهر طبعة جيدة من كتاب ابن خلكان سوى طبعة إحسان عباس التي أصدرتها دار الثقافة ببيروت من سنة ١٩٦٨ إلى سنة ١٩٧٢ م.

ثم يقول في موضوع ثالت عن كتاب ابن أبي أصيبعة: «وقام المستشرق الألماني مولر بطبعه نقلاً عن نسختين خطيتين عشر عليهما، وذلك

في عام ١٨٨٤ . وفي عام ١٢٩٩ قامت المطابع المصرية بطبع الكتاب نقلاً عن طبعة المستشرق مولر، وهي الطبعة الأولى والوحيدة وهذه العبارة بها عدة أخطاء نجملها في الآتي :

١ - المستشرق مولر راجع خمس عشرة نسخة خطية من الكتاب، وليس نسختين فقط .

٢ - سنة ١٢٩٩ هـ توافق سنة ١٨٨٢ م؛ أي قبل سنة ١٨٨٤ التي يزعم فيها هذا الكاتب أن مولر قد أظهر طبعة اعتمدت عليها المطابع المصرية . والصواب كما مر بنا هو أن طبعة ١٢٩٩ هـ - ١٨٨٢ م هي نفسها طبعة مولر التي شوحتها المطبعة المصرية، وطبعة ١٨٨٤ هي ذيل طويل أصدره مولر لتصحيح أخطاء الطبعة المصرية .

٣ - إذا سلمنا جداً بأن الطبعة المصرية كانت نقلاً عن طبعة مولر ، فكيف تكون وحيدة وقد سبقتها طبعة؟

ثم طبع الكتاب بإعادة صف الحروف بدار مكتبة الحياة في بيروت طبعة أشد سقماً وأوضح عيوباً . والطريف أن أحدهم ادعى تحقيق تلك الطبعة . فكتب على الغلاف : تحقيق الدكتور فلان، وذلك سنة ١٩٦٥ . وقد تصدرت تلك الطبعة مقدمة سرد فيها ذلك الدكتور الأغلط نفسها التي سبق ذكرها . فادعى أن ابن أبي أصيبعة لم يؤلف غير هذا الكتاب، وأن المستشرق مولر طبعه «نقلاً عن نسختين خطيتين عثر عليهما، وذلك في عام ١٨٨٤ . وفي عام ١٢٩٩ هـ قامت المطابع المصرية بطبع الكتاب نقلاً عن طبعة المستشرق مولر، وهي الطبعة الأولى والوحيدة من هذا الكتاب، وقد أصبحت نادرة الوجود» فهذه العبارة منقولة بنصها من الطبعة البيروتية المصورة .

وفي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م أصدرت دار الثقافة ببيروت طبعة مصورة عن طبعة دار الفكر البيروتية التي ذكرناها؛ أي طبعة مصورة عن طبعة مصورة دون أي عناية بذكر الطابع الأول، ولا أي محاولة لتصحيح الأخطاء، أو أي اهتمام بانتقاء الطبعات الجيدة . . . المهم هو إغراق السوق لأغراض تجارية بحتة .

ويلزم لهذا السفر النفيس أن يتفرغ له باحث يعرف الألمانية، فيقارن طبعة مصر بتذييل مولر ليستخرج نسخة سليمة، فيعطي لهذا الكتاب الذي لا تقدر قيمته ما يستحقه من عناية . وقد أوصى بذلك المؤتمر السنوي الثامن لتاريخ العلوم عند العرب الذي عقد بمعهد التراث العلمي العربي بحلب في أبريل (نيسان) ١٩٨٤ ؛ إذ تنص إحدى توصياته على «إعادة طبع ما سبق طبعه من المخطوطات العربية ونفذ، وإعادة تحقيق كتاب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة» .

٨ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة :

لطاشكبري زادة . يعرف مؤلفه العلوم، ويسرد أهم ما ألف فيها . ويلاحظ في هذا الكتاب تشعب العلوم الطبيعية عند العرب والمسلمين تشعباً دقيقاً، بحيث صار علم الهيئة (الفلك) مثلاً ينقسم إلى ٢٧ فرعاً . وقد أخرج هذا الكتاب بالقاهرة إخراجاً حسناً بتحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور سنة ١٩٦٨ ، بالإضافة إلى طبعة أخرى غير تامة التحقيق أصدرتها دائرة المعارف العثمانية بالهند . وقد أعيد نشر الطبعة المصرية بتصوير الأفيست في بيروت دون إذن أو ترخيص، وبعد محو اسم المحققين من الكتاب !

٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

لحاجي خليفة . نشره فلوكل في ليبسك وليدن من سنة ١٨٣٣ إلى ١٨٥٨ مع ترجمة لاتينية في سبعة مجلدات كبيرة، ووضع بجانب أسماء

الكتب أرقاماً متسلسلة من ١ إلى ١٤٥٠١، وذيله بمجلد كبير فيه فهرس أبجدي بالأفرنجية لأسماء المؤلفين. وضمنه قوائم المكتبات الموجودة في عصر الناشر بدمشق والقاهرة وحلب وإستنبول وروودس. وهي نحو ٢٥ مكتبة، بلغ عدد كتبها نحو ٣٠ ألف كتاب. ورتب كتب كل مكتبة حسب الموضوعات ونشر له ذيلاً اسمه «آثارنو» لأحمد حافظ زادة المتوفى سنة ١١٨٠هـ، ذكر فيه أهم الكتب التركية والفارسية التي ظهرت بعد «كشف الظنون».

ثم طبع في مصر سنة ١٢٧٤هـ-١٨٥٧م وفي إستنبول سنة ١٣١١هـ طبعات غير محققة. وطبع بعد ذلك في إستنبول بين سنتي ١٩٤٣م و ١٩٥١م بتحقيق رفعت بيلكّه الكليسي ومحمد شرف الدين بالتقاي، مذيلاً بكتابين هما:

١ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون.

٢ - هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين.

وكلاهما من تأليف إسماعيل باشا البغدادي. وقد أعيد نشر هذه الطبعة بتصوير الأفسست من قبل مكتبة المثني ببغداد، وكذلك من قبل «مكتبة الإسلامية والجعفري التبريزي» بطهران، حيث ظهرت هاتان الطبعتان المصوّرتان في سنة واحدة (١٩٦٧م). وقد صرح كل واحد من الناشرين بأن نشرته مصورة بالأفسست، وأثبت على الغلاف اسم الناشر الأصلي... . خلافاً لبعض سراق الكتب الذين ينسبون فضل النشر لأنفسهم فيمسحون اسم الناشر الأصلي. وقد ظهرت في بيروت طبعة مصورة بهذه الطريقة عن الطبعة الطهرانية المذكورة التي تمتاز بمقدمة كتبها آية الله المرعشي.

ويلزم لهذا الكتاب القيم وضع فهرس أبجدية كشافة تسهل الاستفادة من محتوياته.

١٠- تاريخ الأدب العربي :

لبروكلمان . وهو كتاب نفيس يضم معلومات غزيرة عن أماكن المخطوطات العربية في علوم التراث كافةً بأنحاء العالم المختلفة ؛ فيجد فيه القارئ ذكر المؤلفين والمصادر التي ترجمت لهم والأبحاث التي كتبت عنهم إلى عهد المؤلف، ثم ذكر كتبه وأماكنها .

وقد قامت الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية «المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة حالياً» بتكليف عبد الحليم النجار رحمه الله بترجمته ؛ فأصدر الأجزاء الثلاثة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٢ . ثم قام كل من رمضان عبد التواب والسيد يعقوب بكر بترجمة ثلاثة أخرى صدرت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ . وقد أصدر معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب فهرس للأجزاء المترجمة من الكتاب، أعدتها درية الخطيب .

ولا تزال الأجزاء الباقية من الكتاب بحاجة إلى نشر، ومسوداتها في حوزة دار المعارف بالقاهرة .

١١- تاريخ آداب اللغة العربية :

لجرجي زيدان . وهو يمتاز عن كتاب بروكلمان بأنه لا يكتفي بذكر المؤلف ومؤلفاته والمراجع ، وإنما يصف عصر المؤلف وسيرته ويصف مؤلفاته وفوائدها . ولا يكتفي في مراجعته بالمصادر العربية ، وإنما يقرن ذلك بما كتبه المستشرقون . يسنده في ذلك حذق بالإنكليزية والفرنسية والألمانية . ويطول بنا الحديث لو عددنا فوائد هذا الكتاب النفيس ومزاياه . ونكتفي في ذلك بأن نحيل القارئ إلى تقديم شوقي ضيف لطبعة عام ١٩٥٧ .

طبع الكتاب بين عامي ١٩١١ و ١٩١٤ . وفي عام ١٩٥٧ صدرت منه طبعة منقحة للباحث المعروف شوقي ضيف الذي راجع الكتاب وأضاف إليه أحدث ما توصل إليه البحث .

١٢- الأعلام:

للزركلي . وهو قاموس تراجم أشهر من أن نعرف به . وقد أصدره المؤلف في أربع طبعات ، كل طبعة تمتاز عن سابقتها بزيادة في المعلومات . فالطبعة الثانية جاءت في ثلاثة أحجام الأولى بزيادة في التراجم والمعلومات . والطبعة الثالثة أضيف إليها مستدرك جديد سمي بالمستدرك الثاني . والطبعة الرابعة أضيفت إليها تراجم كثيرة ومستدرك ثالث . وقد أدمجت معلومات المستدركات الثلاثة ضمن التراجم في الطبعة الرابعة التي صدرت عام ١٩٨٠ ، بعيد وفاة المؤلف رحمه الله ، عن دار العلم للملايين بيروت .

١٣- مُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ :

لعمر رضا كحالة . وهو مثل قاموس «الأعلام» ؛ إلا أنه يختص بالمؤلفين . فيترجم للمؤلف بـإيجاز، ويذكر أسماء كتبه إذا لم تتجاوز الخمسة . أما إذا تجاوزت خمسة كتب فإنه يذكر خمسة متنوعة ، ويحيل القارئ إلى مصادر الترجمة ليعرف عدد المؤلفات ، وبيان مخطوطها ومطبوعها ، وأماكن وجودها . ويلاحظ في هذا الكتاب كثرة المصادر التي وردت لكل ترجمة ، وبخاصة فهرس المخطوطات التي ورد فيها ذكر مؤلفات المترجم لهم .

طبع الكتاب بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦١ . ثم طبع بعد ذلك مراراً في بيروت بالتصوير . ثم أصدر مؤلفه مُسْتَدْرَكاً ثانياً غير المستدرك الذي صدر مع الطبعة الأولى ، وطبع المستدرك الثاني في بيروت سنة ١٩٨٥ . وقد توفي المؤلف رحمه الله سنة ١٩٨٨ .

١٤- تاريخ التراث العربي :

لفؤاد سزكين . وقد ألفه بالألمانية ، وأراد أن يكون كتابه نشرة جديدة محدثة لكتاب بروكلمان السابق ذكره ، فيستوعب معلومات بروكلمان ،

ويضيف إليها الكثير مما استجد من أبحاث وما وجد من مخطوطات . قال صلاح الدين المنجد : «وكنا نظن أن الأستاذ سزكين قد استدرك كل ما فات على بروكلمان ذكره من المخطوطات ، ثم ظهر لنا أنه لم يضيف إلا القليل . فقد أصدر الدكتور رمضان ششن ثلاثة مجلدات فيها ما لم يذكره سزكين من مخطوطات تركية وَحَدَّهَا . هذا وهو تركي ؛ فما بالك بما لم يذكره من مخطوطات العالم الأخرى ! لا نقول هذا لنتقص من عمله ، بل لندل على أن سعة التراث العربي المبعثر في كل مكان ، في المكتبات العامة والخاصة ، لا حدَّ لها ، وأن الفرد الواحد مهما عمل يظل عمله ناقصاً ، وما يزال المجال واسعاً أمام الباحثين لإحصائه والإحاطة به» .

ويقتصر كتاب سزكين على الفترة المنتهية بسنة ٤٣٠ هجرية . وقد أظهرت الأجزاء التي ترجمت للآن إلى العربية أن المؤلف قد توسع في افتراض أشياء لم تحدث في التاريخ الإسلامي ، ووقع في أخطاء كثيرة أدى إليها عدم إتقانه اللغة العربية ، مما لا يتسع المجال لتفصيله هنا . وبرغم كل هذا يظل عمله من الأعمال الكبيرة .

وقد ترجمت أجزاء من كتاب سزكين إلى العربية . فأصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب ترجمة المجلد الأول في جُرُأَيْن ، بترجمة فهمي أبي الفضل ومحمود فهمي حجازي . ثم أصدرت جامعة محمد بن سعود بالرياض ترجمة المجلدين الأول والثاني منه . وهما يبحثان في تاريخ العلوم الشرعية والشعر والتاريخ . وتنوي تلك الجامعة موالاة إصدار الأجزاء الخاصة بالعلوم النظرية . أما الأجزاء الخاصة بالعلوم الطبيعية فتقوم جامعة الملك سعود بالرياض بترجمتها . وقد صدر منها عام ١٩٨٦ المجلد الرابع ، وهو يختص بتاريخ الكيمياء والسمياء والزراعة .

١٥- قاموس التراجم العلمیة Dictionary of Scientific Biography

وهو بالإنكليزية. وقد اشترك في تأليفه أكثر من ١٥٠٠ أستاذ في تاريخ العلوم. فما تركوا عالماً نابهاً في المشرق ولا في المغرب إلا وترجموا له ترجمة وافية، ووصفوا مؤلفاته وطبعاتها ومحتوياتها وأماكن وجودها لو كانت مخطوطة، وأحالوا في نهاية الترجمة إلى المصادر والأبحاث التي كتبت عن كل عالم. وكان لعلماء الحضارة العربية الإسلامية نصيب الأسد من تلك التراجم؛ إذ قام بترجمة العلماء العرب والمسلمين نفر من نابهي المستشرقين. ففي هذا القاموس النفيس يجد الباحث المعلومات الغزيرة التي يمكن له أن يستفيد منها قبل أن ينطلق في بحثه.

صدر هذا المرجع بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠. وهو يقع في ستة عشر جزءاً، يتبعها المستدرك والكشاف الأبجدي. وكعادة الغربيين في مغالاة أسعار الكتب فإن هذا الكتاب يباع بما يقارب الألف دولار أمريكي، الأمر الذي يحتم على كل الجامعات والمكتبات العامة أن توفره للدارسين، لئلا يشق على الباحث الحصول عليه بسبب هذا السعر الباهظ.

ثانياً : الكتب المخطوطة

١ - بستان الأطباء وروضة الألباء :

لابن المطران. وقد وصلتنا منه ثماني نسخ : ثلاث بإيران واثنان بالعراق وواحدة في كل من الهند والولايات المتحدة وتونس. ويقوم كاتب هذه المقالة بتحقيق هذا الكتاب وإعداده للنشر.

٢ - إتمام التمة :

أي ملحق تمة صوان الحكمة. وقد سبق ذكره عند الحديث عن كتاب «صوان الحكمة». فمؤلفه هو نفسه مؤلف «منتخب صوان الحكمة». ونسخ

هذا الكتاب تقع في المجلدة نفسها التي تضم المنتخب المذكور، ومن هذه المجلدة أربع نسخ في إستنبول ونسخة في لندن كالتالي :

- ١ - نسخة برقم ٤٩٤ بمكتبة بشير أغا.
- ٢ - نسخة برقم ١٤٠٨ بمكتبة مراد ملا.
- ٣ - نسخة برقم ٩٠٢ بمكتبة كوپرلو .
- ٤ - نسخة برقم ٣٢٢٢ بمكتبة فاتح التابعة للمكتبة السلیمانیة .
- ٥ - نسخة برقم MS. Or. 9033 بالمكتبة البريطانية (مكتبة المتحف البريطاني سابقاً) .

٣ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار :

لابن فضل الله العمري . وهو موسومة جغرافية وتاريخية ضخمة ، ورد فيها تراجم للأطباء والعلماء والفقهاء . ومنه أجزاء متفرقة بمكتبات أوروبية وتركية ومصر . وقد استحضر منه أحمد زكي باشا نسخة كاملة صورها من مكتبي أياصوفيا وطوقيو سراي بإستنبول ، وشرعت نظارة المعارف المصرية حينذاك في إعداد الكتاب للنشر . ولكن لم يصدر منه إلا الجزء الأول من دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤م بتحقيق زكي باشا . ونشرت منه فصول صغيرة متعددة في أماكن وتواريخ مختلفة .

وفي أواخر السبعينات الميلادية شكلت جامعة محمد بن سعود بالرياض لجنة لجمع نسخ الكتاب والبدء بتحقيقه ، ولم يتم ذلك المشروع . وفي سنة ١٩٨٤ شكل مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية لجنة لتحقيق الكتاب . ولا ندري بعد ذلك إلى أين وصل المشروع .

وفي عام ١٩٨٨ بدأ معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت بنشر الكتاب مصوراً من مخطوطاته التي حصل عليها من مكتبات إستنبول والمكتبة البريطانية والمكتبة الوطنية بباريس ، دون الاهتمام

بفهرسة الكتاب أو تحقيق نصه أو شرح مفرداته ومصطلحاته أو إعادة صف حروفه بالمطبعة .

ثالثاً : كتب تراجم الحكماء السابقين للإسلام

بدأت الانطلاقة العلمية في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بترجمة الكتب السابقة للإسلام، من اليونانية والسريانية والهندية والفارسية . وهي الكتب التي ألفها علماء عاش كثير منهم في الديار التي أصبحت عربية إسلامية بعد الفتح ، مثل مصر والشام والأناضول وبلاد النهرين وفارس . فدراسة ما كتبه العرب عن الحكماء السابقين للإسلام تساعد على دراسة فترة الترجمة . ولهذا السبب تجدر بنا معرفة الكتب التراثية التي وردت فيها تراجم أولئك الحكماء .

وهناك سبب آخر يدفعنا إلى هذا الاهتمام ، وهو أن الكتب التراثية التي سبق ذكرها في هذا البحث تحتوي على تراجم الأطباء والحكماء السابقين للإسلام ، بالإضافة إلى تراجم الإسلاميين . فمقارنة نصوص تلك الكتب السابقة بما سيأتي ذكره من الكتب تساعد في مجال تحقيق النصوص .

١ - آداب الفلاسفة :

لحنين بن إسحاق . وقد بقي مختصره الذي ألفه محمد بن علي الأنصاري . وقد نشر هذا المختصر بتحقيق عبد الرحمن بدوي عن معهد المخطوطات العربية بالكويت سنة ١٩٨٦ .

٢ - تاريخ الأطباء والحكماء :

لإسحاق بن حنين بن إسحاق . نقله إسحاق إلى العربية من كتاب ليحيى النحوي الإسكندري ، وأضاف إليه ترجمة ليحيى نفسه . نشره المستشرق روزنتال في مجلة أورينس Oriens (الجزء السابع سنة ١٩٥٤) . ثم طبع ملحقاً بكتاب «طبقات الأطباء والحكماء» لابن جلجل المذكور سابقاً .

٣ - تاريخ اليعقوبي :

وهو يحتوي على فصل عن تراجم الحكماء اليونانيين ومن ألفوا باليونانية قبل الإسلام . ولعل أجود طبعاته طبعة دار صادر ودار بيروت سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م . وهي طبعة مزودة بالكشاف الأبجدي وقد تمت فيها العناية بنشر النص منقحاً قليل الأخطاء .

٤ - التنبيه والإشراف :

للمسعودي . نشر بتحقيق دي غويه في ليدن بهولندا سنة ١٨٩٤ ، وفي القاهرة بتحقيق عبد الله الصاوي سنة ١٩٣٨ . وقد أعادت مكتبة خياط بيروت نشر طبعة دي غويه بالأفست سنة ١٩٦٥ ، كما أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعة الصاوي سنة ١٩٦٨ .

٥ - أخبار الحكماء المتقدمين :

لمجهول . منه نسختان في مكتبة أحمد الثالث (التابعة لمكتبة متحف طويقوس سراي حالياً) في ٣٠ ورقة .

٦ - فقر الحكماء ونوادير القدماء :

لمجهول . منه نسخة برقم ٣٧٠٦ بمكتبة لاله لي التابعة للمكتبة السلمانية بإستنبول .

٧ - فقر الحكماء ونوادير القدماء والعلماء :

لمؤلف مجهول من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ، ولعله الكتاب السابق نفسه . نشره عبد الرحمن بدوي عن مخطوطة بالمكتبة الأهلية بباريس ، ضمن كتاب «رسائل فلسفية» . نشر دار الأندلس ببيروت ، ط ٢ سنة ١٩٨٠ . (الطبعة الأولى نشرتها الجامعة الليبية بينغازي سنة ١٩٧٣) .

٨ - نوادر الحكماء :

لعيسى بن يحيى المسيحي . منه نسخة برقم ٣٢١ بالقسم العربي
بجامعة إستنبول، ضمن مجموع .

٩ - الكلم الروحانية في الحكم اليونانية :

لابن هندو . نشره مصطفى قباني في دمشق سنة ١٨٩٥ ، ثم نشر في
القاهرة سنة ١٩٠٠ .

١٠ - الحكمة الخالدة أو جاويدان خرد :

لمسكويه . نشر بتحقيق عبد الرحمن بدوي في القاهرة سنة ١٩٥٣ .

١١ - طبقات الأمم :

لصاعد الأندلسي . وقد نشر مراراً . ولعل أجود طبعته طبعة بيروت
سنة ١٩١٢ بتحقيق لويس شيخو، مع فهارس كشافة .

١٢ - مختار الحكم ومحاسن الكلم :

للمبشر بن فاتك . نشر بتحقيق عبد الرحمن بدوي بمديرية سنة
١٩٥٨ ، ثم ببيروت سنة ١٩٨٠ .

١٣ - تاريخ مختصر الدول :

لابن العبري . طبع بيروت بتحقيق أنطون صالحاني سنة ١٨٩٠ .
وهي طبعة محققة جيدة ومزودة بالفهرس الكشاف . وقد أعادت المطبعة
الكاثوليكية اليسوعية (دار المشرق حالياً) طباعته بالتصوير سنة ١٩٥٨ . وهي
التي نشرته أول مرة .

المراجع العربية

* أرسلان (إبراهيم خورشيد): فهارس الرقيقات لمكتبة مخطوطات المجمع العلمي العراقي، ملحق مجلة المجمع، الجزءان ٢١ و٢٢ المجلد ٣٢، ١٩٨١ نشر المجمع.

* بدوي (عبد الرحمن): تقديمه لكتاب «آداب الفلاسفة» لحنين. نشر معهد المخطوطات العربية بالكويت ١٩٨٥.

* بكار (يوسف حسين): نظرات في فهرست ابن النديم. مجلة «المورد» العراقية، المجلد ٩، العدد ٣، ص ٣٧٠ - ٣٨٦.

* حداد (فريد سامي): مؤرخو الطب العربي. مجلة قافلة الزيت، عدد صفر ١٤٠٠ هـ، ص ٤ - ٩.

* حمارنة (سامي خلف): فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة. نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩.

* زيدان (جرجي): تاريخ آداب اللغة العربية، طبعة مزيدة راجعها وعلق عليها شوقي ضيف. دار الهلال بالقاهرة ١٩٥٧.

* الزركلي (خير الدين): الأعلام. ط ٤، دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٠.

* سيد (فؤاد): تقديمه لكتاب «طبقات الأطباء والحكماء» لابن جلجل. نشر المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٥.

* ششن (رمضان): نوادر المعنطوطات العربية في مكتبات تركية. دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٧٥.

- * عبدالرحمن (عبد الجبار): ذخائر التراث العربي الإسلامي، دليل
 بيبوغرافي للمخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠، نشر جامعة
 البصرة، ١٩٨١ - ١٩٨٣.
- * عواد (كوركيس): أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم، نشر وزارة
 الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨٢.
- * مشكور (محمد جواد): كتاب الفهرست للنديم المعروف خطأ بابن النديم
 وطبعته الجديدة في طهران. مجلة «الإخاء» الإيرانية، العددان ٢٣١ و٢٣٢
 (مايو - أيار ١٩٧٢). ثم نشرت المقالة نفسها في مجلة مجمع اللغة العربية
 بدمشق، مجلد ٥٢ (سنة ١٩٧٧) ص ٣٣٦ - ٣٥٩.
- * معهد المخطوطات العربية بالقاهرة: فهرس المخطوطات المصورة. الجزء
 الثاني: التاريخ.
- القسم الأول: أعده لطفي عبد البديع، ١٩٥٦.
- القسم الثاني والثالث: أعدهما فؤاد سيد، ١٩٥٧ و ١٩٥٩.
- القسم الرابع: أعده موظفو المعهد، ١٩٧٠.
- * معهد المخطوطات العربية بالكويت: نشرة «أخبار التراث العربي».
- * المنجد (صلاح الدين): تقديمه لكتاب «نوادير المخطوطات العربية» لأحمد
 تيمور باشا. نشر دار الكتاب الجديد ببيروت، ١٩٨٠.
- * السندوي (هاشم): تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، نشر دائرة
 المعارف العثمانية بحيدرآباد، ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م.
- * نلتو (كارلو ألفونسو): علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى،
 طبع في روما سنة ١٩١١ هـ، ثم طبع في بيروت حوالي سنة ١٩٧٠ مصوراً دون
 تاريخ أو ذكر لاسم الطابع.

المراجع الإنجليزية

- ★ **Dodge, Byard** (editor). 1970. **The Fihrist of al - Nadim**, Columbia University Press, New York.
- ★ **Dunlop, D. M.** (editor) .1979. **The Muntakhab Siwan al - Hikmah**, Mouton Publishers, The Hague.
- ★ **Harrassowitz, Otto** (Publishers). 1985 - 1989. **Catalogues** no. 617, 624 and 626 and **Special List** no. 315.
- ★ **Vernet, J.** 1973. **ibn Juljul, Dictionary of Scientific Biography**, Scribner's Sons (Publishers) New York, Vol. 7, pp. 186 - 187.